

## لسان العرب

( نهب ) الذَّهَبُ الغَنِيمة وفي الحديث فَأُتِيَ بِنَهَبٍ أَي بَغَنِيمة والجمع نِهَابٌ ونُهُوبٌ وفي شعر العباس بن مرداس .

كانت نِهَابًا تَلَفَيْتُهَا ... بِكَرِّي على المهر بالأجرع .

والانتهابُ أَنْ يأْخُذَهُ مَنْ شَاءَ والإِنْهَابُ إِباحَتُهُ لمن شاءَ ونَهَبَ الذَّهَبَ يَنْهَبُهُ يَنْهَبُهُ نِهَابًا وانتهبه به أَخذه وأَنْهَبِيه غَيْرَهُ عَرَّضَهُ له يقالُ أَنْهَبَ الرجلُ مالَهُ فانتهبهوه ونهَبِيوه وناهَبِيوه كلُّهُ بمعنى ونهَبَ الناسُ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « ونهب الناس إلخ » مثله ناهب الناس فلاناً كما في التكملة ( فلاناً إِذا تَناولوه بكلامهم وكذلك الكلبُ إِذا أَخَذَ بعُرْقُوبِ الإنسان يقال لا تَدَعُ كَلْبَكَ يَنْهَبُ الناسَ والنَّهْبِيَّةُ والنَّهْبِيُّ والنَّهْبِيُّ والنَّهْبِيُّ كَلْبُهُ اسمُ الانتهاب والنَّهْبِيُّ وقال اللحياني الذَّهَبُ ما انتهبهت النَّهْبِيَّةُ والنَّهْبِيَّةُ والنَّهْبِيُّ اسمُ الانتهاب وفي الحديث لا يَنْتَهَبُ نُهْبِيَّةً ذاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الناسُ إِلَيْها أَبْصارَهُم وهو مؤمِنُ الذَّهَبُ الغارةُ والسَّلابُ أَي لا يَخْتَلِسُ شيئاً له قيمةٌ عاليةٌ وكان للفِزْرِيُّ يَنْوونَ يَرْعَوْنَ مِعْزاه فتواكلوا يوماً أَي أَبَوْا أَنْ يَسْرَحُوا قال فساقها فأخْرَجَها ثم قال للناس هي النَّهْبِيُّ يروي بالتخفيف أَي لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يأْخُذَ منها أَكْثَرُ من واحدٍ ومنه المَثَلُ لا يَجْتَمِعُ ذلك حتى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ وفي الحديث أَنه نُثِرَ شيءٌ في إِمْلَاقٍ فلم يأْخُذْوه فقال ما لكم لا تَنْتَهَبُونُ؟ قالوا أَوليس قد نَهَيْتَ عن النَّهْبِيِّ؟ قال إِنما نَهَيْتُ عن نُهْبِيِّ العساكرِ فانتهبهوا قال ابن الأثير النَّهْبِيُّ بمعنى الذَّهَبِ كَالنَّحْلِيِّ والنَّحْلِيُّ لِلْعَطِيَّةِ قال [ ص 774 ] وقد يكون اسمَ ما يَنْهَبُ كالعُمَرِيُّ والرُّقْبِيُّ وفي حديث أَبِي بكر رضي اللّهُ عنه أَحْرَزْتُ نُهْبِي وَأَبْتَعِي النوافلَ أَي قَضَيْتُ ما عَلَيَّ من الوِثْرِ قبل أَنْ أَنامَ لئلا يَفُوتَنِي فَإِنْ انْتَهَيْتُ تَنَفَّسْتُ بالصلاة قال والذَّهَبُ ههنا بمعنى المَنْهَبِ تسميةً بالمصدر وفي شعر العباس بن مرداس .

أَتَجْعَلُ نُهْبِي ونَهْبِي العُبَيْيُ ... دِ بَيْنَ عِيَيْدَةٍ والأَقْرَعُ ؟ .

عِيَيْدٌ مصغَّرُ اسمِ فرسه وتَناهَيْتَ الإِبِلُ الأَرْضَ أَخَذَتْ بِقَوَائِمِها منها أَخْذاً كثيراً والمُنَاهَيْةُ المُباراةُ في الحُضْرِ والجَرِيِ فرسٌ يُنَاهِبُ فرساً وتَناهَبَ الفَرَسانِ ناهَبَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبِيه وقال الشاعر ناهَبِيْتُهُم بِنَيْطَلِ جَرُوفِ

وفرسٌ مِنْهُ هَبُّ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « وفرسٌ مِنْهُ هَبُّ » أي كمنبر فائق في العدو ( على طَرَحِ الزائدِ أَوْ على أَنه نُوهِبَ فَذَهَبَ قال العجاج يصف عَيْرًا وَأُتُنْذَه وإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدْهُ مِنْهُ هَبًا وَمِنْهُ هَبُّ فرسٌ عُوَيَّة بنِ سَلَامَى وانْذَهَبَ الفرسُ الشَّوْطَ اسْتَوْلَى عليه ويقال للفرسِ الجَوَادِ إِنَّه لَيَذْهَبُ الغَايَةَ والشَّوْطَ قال ذو الرمة والخَرَقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ مِنْذَهَبٌ يعني في التَّجَارِي بين الطَّلِيم والنَّعَامَةِ وفي النوادر النَّهْبُ هَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الرَّكْضِ والنَّهْبُ هَبُّ الغَارَةِ ( 2 ) .

( 2 ) قوله « والنهب الغارة » واسم موضع أيضاً والنهبان مثناه جبلان بتهامة والنهب كأمر موضع كما في التكملة ) وَمِنْهُ هَبُّ أَبو قبيلة